تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 62 - 67

ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ، قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ، وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ، ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين، فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ، فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين

( القصص : 62 - 67 )

شرح الكلمات:

ويوم يناديهم : أي الرب سبحانه وتعالى.

كنتم تزعمون : أي أنهم شركاء لي فعبدتموهم معي.

حق عليهم القول : أي بالعذاب في النار وهم أئمة الضلال.

أغويناهم : أي فغووا ولم نكرههم على الغي.

تبرأنا إليك: أي منهم ما كانوا يعبدوننا بل كانوا يعبدون أهواءهم.

وقيل ادعوا شركاءكم : نادوهم ليخلصوكم مما أنتم فيه.

لو أنهم كانوا يهتدون : أي لما رأوا العذاب ودوا لو أنهم كانوا في الدنيا من المهتدين.

ويوم يناديهم : أي الله تبارك وتعالى.

فعميت عليهم الأنباء : أي فخفيت عليهم الأنباء التي يمكنهم أن يحتجوا بها.

فهم لا يتساءلون : أي انقطعوا عن الكلام.

فأما من تاب وآمن : أي آمن بالله ورسوله وتاب من الشرك.

وعمل صالحا : أدى الفرائض والواجبات.

فعسى أن يكون من المفلحين: أي الفائزين بالنجاة من النار ودخول الجنة، وعسى من الله تعالى لا تفيد مجرد الرجاء بل هي لتحقق الموعود به.